المجلد الثالث عشر

١٣/٩٩ :

(فإن الأشعري كان من المعتزلة وبقى على مذهبهم أربعين سنة يقرأ على أبي علي الجبائي فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا بأصولهم وبالرد عليهم وبيان تناقضهم ، وأما ما بقي عليه من السنة فليس هو من خصائص المعتزلة بل هو من القدر المشترك بينهم وبين الجهمية)

قلت : قوله : (وأما ما بقي عليه من السنة) ، يظهر أنه قد حصل سقط في هذا الموضع ، و صواب العبارة : (وأما ما بقي عليه من [مخالفة] السنة) ، والله أعلم .

۞۞۞۞۞۞۞

١٣/١٣٥ :

(.. ومثله قوله : ﴿ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، وقد فسروا هذا النسيان بأنه [وأشار الجامع إلى بياض في الأصل هنا] ، وهذا النسيان ضد ذلك الذكر) .

قلت : لعل موضع البياض هو [ترك ذكره] ، والله أعلم .

۞۞۞۞۞۞۞

١٣/١٧٨ :

(وجرت فصول كثيرة إلى أن أخذت مصر من بنى عبيد أخذها صلاح الدين يوسف بن سادى[١] ، وخطب بها لبنى العباس ، فمن حينئذ ظهر الإسلام بمصر

(١) كذا ، وهو تصحيف من النساخ وصوابه (شادي) ، فصلاح الدين هو : بن أيوب بن شادي .

بعد أن مكثت بأيدي المنافقين المرتدين عن دين الإسلام مائة سنة) .

قلت : كذا في الفتاوى ، وهو تصحيف صوابه (مائتي سنة) ، وذلك أن العبيديين دخلوا مصر سنة ٣٥٨ وبقوا فيها حتى دخلها أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٦٤ وأعادوا الخطبة للخليفة العباسي فيها ومات العاضد آخر العبيديين سنة ٥٦٧ ، فيكون مجموع بقائهم بمصر أكثر من مائتي سنة بقليل(١) ، وقد ذكر الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في غير موضع العبيديين ومدتهم في مصر ، ومن ذلك قوله في (المنهاج) ٣٤٢/٦ (مدة بني عبيد الله القداح الذين أقاموا بالمغرب مدة وبمصر نحو مائتي سنة ، وهؤلاء باتفاق أهل العلم والدين كانوا ملاحدة) .

۩۩۩۩۩

٣١٦/١٣ :

(وقد أقسم بـ ﴿ التين والزيتون ﴾ و ﴿ البلد الأمين ﴾ ، والجواب مذكور في قوله تعالى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ وهو مكابدة أمر الدنيا والآخرة) .

قلت : جواب القسم المذكور هو جواب قوله تعالى : ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ من سورة البلد ، أما سورة التين فجواب القسم فيها : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ ، والذي يظهر أنه قد حصل سقط في الأصل مما سبب مثل هذا ، بدليل حصول سقط في نفسها ، والصفحة التي بعدها ، وفي موضعين آخرين من نفسها(٢) ، والله تعالى أعلم .

---

(١) انظر في هذا حوادث عام ٥٦٧ من كتب التاريخ .

(٢) وهذه الرسالة وهي بعنوان (أقسام القرآن) ١٣/ ٣١٤-٣٢٨ ، بحاجة إلى تحقيق .

١٣/٣٧٠ :

(فأما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام : حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله : « من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار » ، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار » ، وبه إلى الترمذي قال حدثنا عبد بن حميد حدثني حسان بن هلال قال حدثنا سهيل أخو حزم القطعي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال : قال رسول الله : « من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ » ، قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم) .

قلت : كذا ورد في الفتاوى ، وقد حصل سقط في بدايات كل سند ، ويظهر أن السقط، هو :

قال الإمام أحمد في مسنده : حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى . . . الحديث ، وهو في المسند : ١/٢٦٩ .

والحديث الذي بعده رواه أحمد أيضاً عن وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى ... الحديث : المسند : ١/٢٣٣ .

وأما قوله : (وبه إلى الترمذي) ، فيحتمل أن الشيخ رحمه الله روى بإسناده قبل هذا الحديث شيئاً ولكنه سقط في النسخة ، ثم ثنى بذكر هذا الحديث بالإسناد نفسه إلى الترمذي فقال (وبه - أي بالإسناد السابق -) ، ويحتمل أن يكون (وبه إلى) مصحف من (وروى) ، وهو الأقرب والله أعلم .

هذا ، وقد وقع تصحيف في سند الترمذي حيث وقع فيه (حسان بن هلال) ، وصوابه (حبان بن هلال) ، وانظر الترمذي (٢٩٥٢) .

